

التطور الكبير الجزء الرابع والسبعين

وكمالة خطأ فرضية تطور الحصان

Holy_bible_1

في الجزء السابق بدأنا ندرس ادعاء اكتمال سلسلة تطور الحصان وعرفنا الإشكاليات الكثيرة التي بها وعلى سبيل المثال لا الحصر الغرض وراء ادعاء مارش لأنها لم تكن مرتبة أصلاً. وليست في نفس المكان بل أماكن مختلفة. وأيضاً التواريخ التي أعطيت لها هي فرضيات غير مقاسة لأنها قبل اختراع المقياس الإشعاعي. وبدأنا ندرس 14 إشكالية كبرى في هذا الادعاء

أولاً اختلاف الاسنان وترتيبها الخطأ

ثانياً اختلاف المجموعات المختلفة وما يعرض في المتاحف انتقائي

ثالثاً الترتيب مختلف بين منطقة وأخرى ففي شمال أمريكا ترتب من ثلاث اصابع الى إصبع وفي

الجنوب أصبع الى ثلاث

رابعاً اختلاف عدد الضلوع من 18 الى 15 الى 19 الى 18 الذي ينفي تماماً التطور

وأيضاً في الفقرات القطنية من 6 الى 4 الى 6 وكل هذا ضد التطور وينفيه تماماً ويوضح انهم

فقط اجناس مستقلة منقرضة

نكمل

خامساً أيضاً شكل الظهر فظهر الجد الاكبر الذي هو يعتبروه اساس التطور وهو *Eohippus*

هو ذو ظهر مقوس لا علي



ودائماً في المتاحف يضطروا لجعل ظهره مفرد قليلاً ليصبح مناسب لادعاء التطور رغم ان هذا

ضد شكله الانتومي الحقيقي الذي يعرفوه. فيعرض في المتاحف بهذه الطريقة

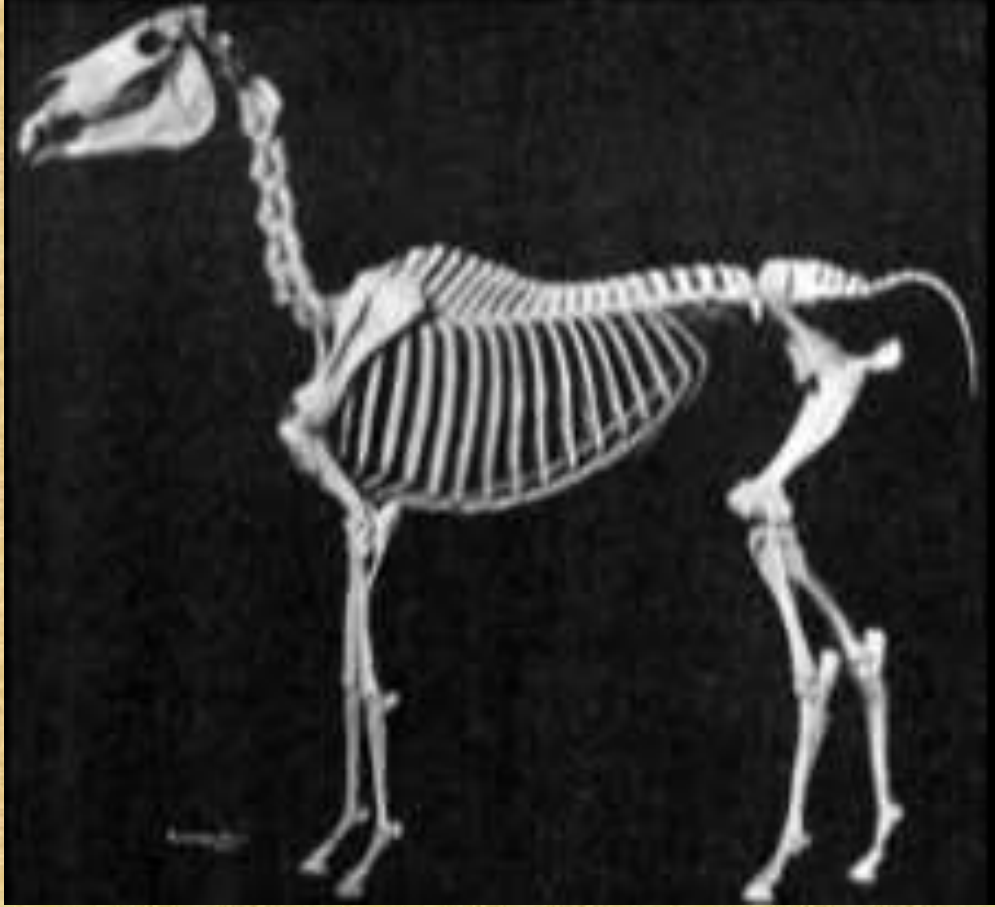


هذا تغيير حقائق هو يعرف بانه تزوير وهذا يعتبر جريمة في أي مجال فيما عدا أدلة التطور هو مقبول لأنه يؤيد التطور. (مثل موضوع تزوير عظام حوض لوسي الذي في أي مجال يعتبر تزوير و كارثة وفضيحة ولكن في التطور يعتبر انجاز علمي هائل لكي يثبت التطور).

الاشكالية في هذا انه يجعل اقدامه الامامية تصلح ان يكون يسير بما يشبه الحصان وثانيا ان

كمية الطفرات المطلوبة ليتغير تركيب الظهر من مقوس لأعلى الي مقوس للأسفل كالحصان

الطبيعي هو كم كبير وليس بالأمر السهل



وهذا ليس فقد فقط في عظمة ولكن هذا مرتبط بأسلوب تنفس وسير وحركة عضلات وترابطها وتوصيلات عصبية وغيره فلا يصلح ان أقول ان حيوان تطور وانثنى ظهره كأمر بسيط. بل لو تطرقنا الى الجينات المختلفة التي تنتجهم. فالجينات التي تنتج جانب بكل ما فيه هي تختلف عن المقابل له بالإضافة الى التنظيمية فلو فكرنا في هذا يتم عشوائيا بحيث يغير التقوس في اتجاهين متقابلين في نفس الوقت. كيف حدث بالصدف العشوائية في نفس الوقت؟

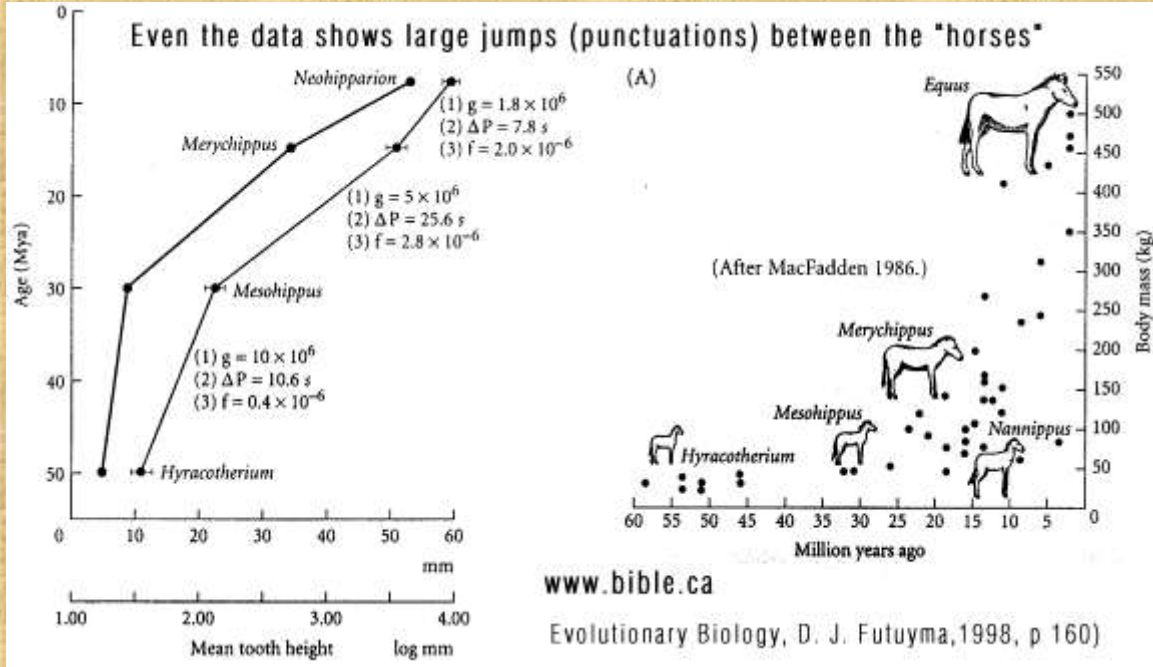
بل كيف كان يطور التنفس والسير او غيره مع ملاحظة ان أي مرحلة غير مكتملة في تكوين او اختفاء العظام هو غير قادر ان يتنفس جيدا أي معيوب وغير قادر ان يمشي جيدا.

بل لو دخلت في التنظيم العضلي الذي يحتاج يتطور في نفس الوقت مع الانثناء وأيضاً الاعصاب وبخاصة التي تنظم تحركهم وأيضاً الاوعية الدموية التي تمر بها ولها. وكل هذا لا بد ان يحدث في نفس الوقت بصدق تتعدى حد الاستحالة.

بل هذه التطورات يجب ان تحدث في كائنين واحد مذكر وبالصدفة العشوائية البحتة يحدث في انثي يكونوا في نفس المكان والزمان ويتقابلان وينجبان وبالصدفة البحتة والانتخاب يسود نسلهما وينقرض السابق

كل هذا يوضح انه ادعاء التطور التدريجي للحصاه فيما يقدموه هذا خطأ وهذه كائنات مستقلة انقرضت.

سادسا التنقيب الحقيقي الدقيق وجد عكس ما يدعوا فبدل من ان يوجدوا بالترتيب الجد مثل الايوهيبوس في الطبقات السفلى والابن مثل الميزو ثم الحفيد واخير الحصان الحالي. وجدوا ما يفترض انه مراحل مختلفة في نفس الطبقات اي نفس الاعمار بل وجدوا ما يعتبرونه مرحلة وسيطة أكبر في الحجم في طبقة أسفل أي حسب ادعائهم اقدم من مرحلة أصغر في الحجم المفترض حسب التطور أقدم منها ولكنها في طبقة اعلى أي احدث

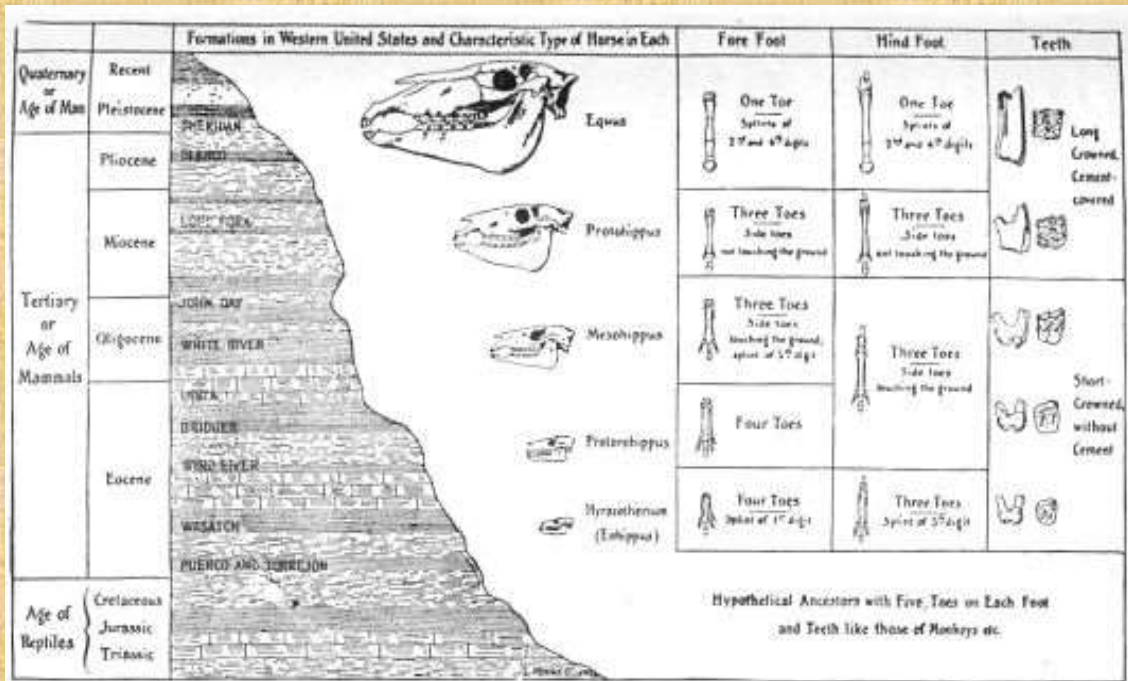


فمثلا النانيبوس الذي بعد الميزوهيبوس لم يوجد اعلى منه بل أسفل منه أي الحفيد أقدم من

الجد. وأيضا أسفل من الايوهيبوس جده وليس ابوه أي أقدم من الجد الأكبر للحصان. فكيف

الحفيد يكون أكبر من جد الجد؟

فهذه الصورة المشهورة في المراجع هي غير صحيحة بالمرّة وليس ما وجد في الواقع فهي خيالية



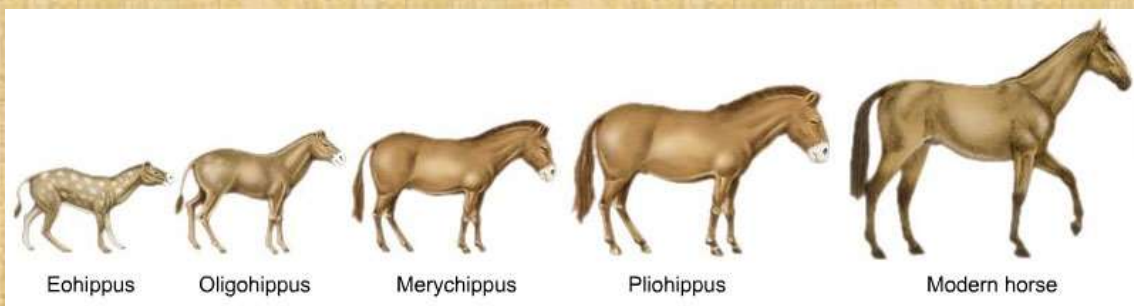
The Evolution of the Horse

One of the important facts to bear in mind when examining such a diagram as this, is that the formations here represented as super-imposed upon one another, are not found thus in nature.— this is a purely artificial arrangement, made up from widely scattered formations, with nothing whatever of actual fact to forbid the idea that all these so-called "horses" were really living contemporaneously. Even the modern horse, *Equus*, is also found as a true fossil, along with the others, and became extinct in America (as far as we can tell) at the very same time as all these other animals, with the mammoth also, and the rhinoceros, the camel, the saber-tooth tiger, and the megatherium. This is a purely artificial table, designed to deceive only the ignorant. It is reproduced from the publications of the American Museum of Natural History, New York City.

أي ما يقدموه في مراجع التدريس خدعة ولم يوجد في الحقيقة ولا تقدم الصور الحقيقية لان

الصور الحقيقية تثبت خطأ هذا الادعاء

سابعا الجد الاكبر الذي هو يعتبروه اساس التطور وهو *Eohippus* وهو



وهو المفروض الذي يشبه الوبريات وهو الاساس لتطور الحصان وبدونه لا يوجد بداية للتطور ولا نعرف أصل الحصان. هذا بعد دراسات كثيرة قرر كثير من العلماء انه لا يمت لهذه الحلقة بصلة

فيقول كوفين

اول حيوان في السلسلة وهو الايوهيبوس مختلف تماما من الحصان الحديث بل مختلف أيضا من التالي له في السلسلة مباشرة وهذا يجعل سؤال كبير علاقة لمكانه هل صحيح ان يوضع في هذه السلسلة. . هو له وجه أسطواني وعيون وسط الجانبين ووجود الاثنان النابية ولا يوجد مسافة بين الاسنان الامامية والخلفية وظهر مقوس وذيل طويل.

“The first animal in the series, Hyracotherium (*Eohippus*) is so different from the modern horse and so different from the next one in the series that there is a big question concerning its right to a place in the series . . [It has] a slender face with the eyes midway along the side, the presence of canine teeth, and not much of a diastema (space between front teeth and back teeth), arched back and long tail.”

H.G. Coffin, : Accident or Design? (1969), pp. 194–195.

ولهذا متاحف كثيرة ازالته.

إذا الجد الأكبر حلقة الوصل بين الحصان والوبريات اتضحت انها ليست حلقت وصل إذا من اين
اتي بداية سلسلة تطور الحصان؟

هذا الامر اظهر إشكالية كبيرة. فالحصان تقسيمه

Kingdom:	Animalia	حيوانات
Phylum:	Chordata	حبليات
Class:	Mammalia	ثدييات
Order:	Perissodactyla	فردية الأصابع
Family:	Equidae	خيليات
Genus:	Equus	حصان
Species:	E. ferus	
Subspecies:	E. f. caballus	

Linnaeus, Carolus (1758). *Systema naturae per regna tria naturae*
:secundum classes, ordines, genera, species, cum characteribus,
differentiis, synonymis, locis. 1 (10th ed.). Holmiae (Laurentii Salvii).
p. 73.

بالطبع لا يوجد عندنا الجد ككائن له حفريات الذي يسمى حيوانات

ولا يوجد التالي كائن له حفريات يسمى حبليات

ولا يوجد كائن له حفريات يسمى ثدييات

وبعد هذا قفزة عملاقة لا يوجد فيها أي مراحل ولا تدرج ولا غيره حتى فجأة يظهر فردي الأصابع

والجد الذي لم يكن فردي الأصابع تم الغاؤه.

هل بعد هذا لا يزالوا يتمسكون بادعاء اكتمال سلسلة تطور الحصان؟

هذا يؤكد انهم فقط احضروا اجناس مستقلة مندثرة ورتبوها بما يناسب هواهم وفكرهم التطوري رغم

انهم اجناس مستقلة مصممة وليست متطورة.

ثامنا لم توجد اي منطقة في العالم يوجد بها ترتيب الحفريات او حتى تحتوي على كل حفريات

المدعاة لتطور الحصان قريبة من بعض. ولكي يكملوا السلسلة يجد ان يأخذوا جنس من افريقيا

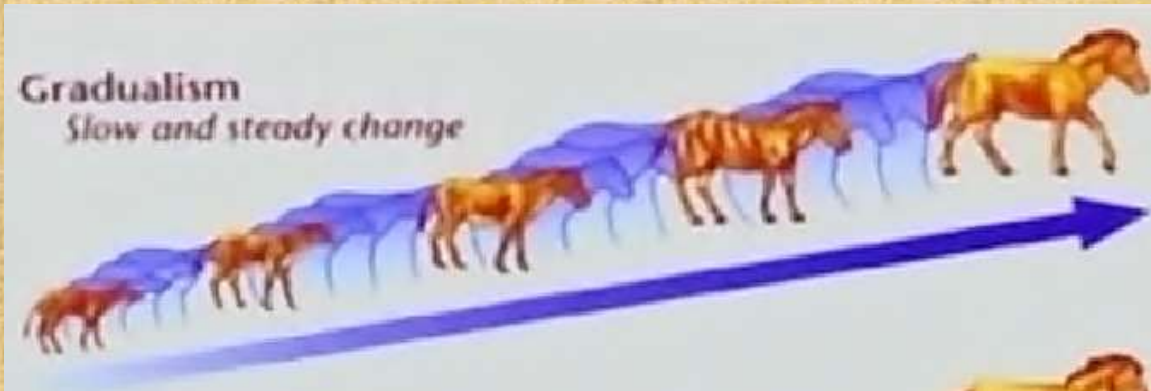
واخر من امريكا ثم يقفزوا الي اوربا ثم يعودوا الي امريكا وهكذا. او سلسلة يأخذوا فرد من أمريكا

الجنوبية ثم الشمالية ثم الجنوبية ثم الشمالية وهكذا.

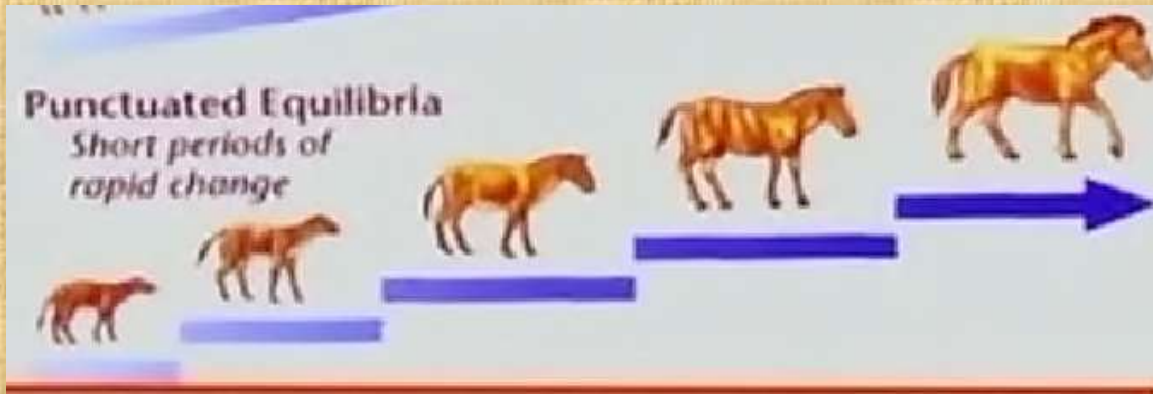
هل هذا يصلح كادعاء لصحة الترتيب؟

تاسعا لم توجد اي منطقة فيها طبقات متتابعة توجد بها حفريات متتابعة من جنس للتالي مما يفترضوا.

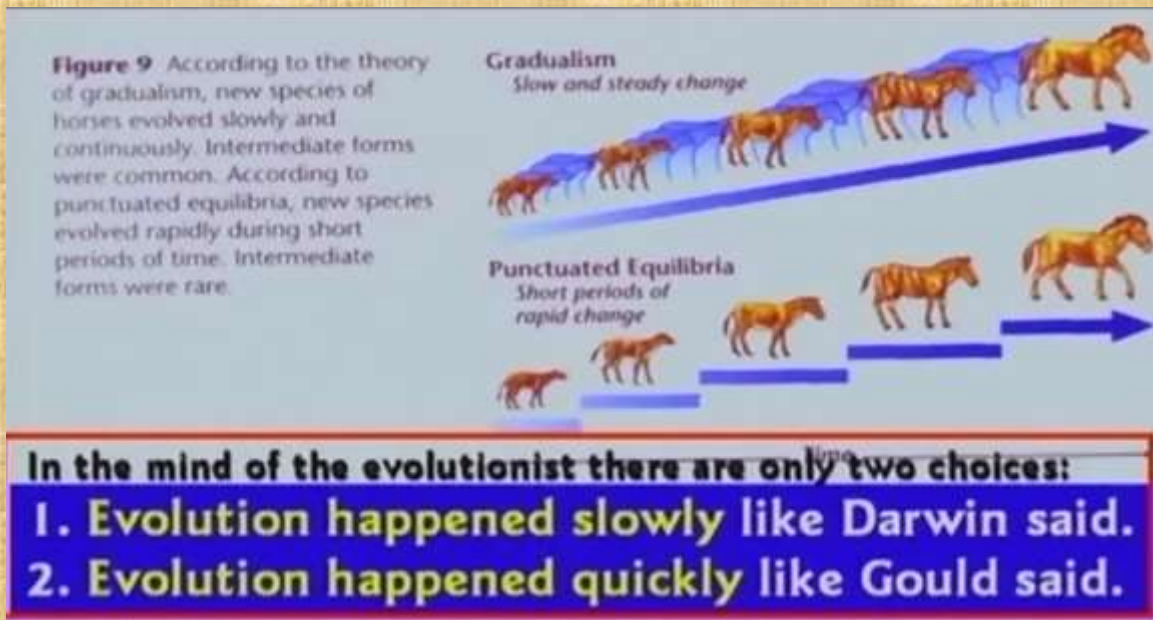
عاشرا لا يوجد اي كائنات وسيطة بين هذه المراحل فثلاث مراحل وسيطة بين الحفيد والجد هذه لا تكفي بالمرّة فيجب ان التطور الذي هو تغير بسيط في المرة الواحدة نجد ان كل طفرة صغيرة تنتخب وتنتشر فتسود ويندثر السابق وهذا السائد يكون لها حفريات ضخمة ثم تحدث طفرة صغيرة اخري وتنتخب فيسود ويكون له حفريات وهكذا فيجب ان ليتطور هذا الحيوان الصغير الي حصان يكون حدث له مئات والاف الطفرات تمثل بمئات والاف الحلقات الوسيطة تمثل بمئات والاف الحفريات الواضح فيها التدرج البسيط لكن هذا غير موجود.



فحتى لو تماشينا جدلا مع ما يقدموه وأيضا رغم إزالة الجد ولكن نتماشى مع انه جد لأنه في المراجع حتى الان فهذا التسلسل هو يمثل قفزات كبيرة وليس تطور تدريجي بسيط



والفرق بين الاثنين كبير فهو الفرق بين نظريتين نظرية التطور التدريجي الذي يؤمن بها اغلبية التطوريين ونظرية القفزات ولهذا يستشهد بسلسلة تطور الحصان أصحاب فرضية القفزات



وهم بهذا يثبتوا ان هذه السلسلة لو كانت حقيقية فهي أصلا لا تثبت التطور التدريجي

الحادي عشر الاعتماد على الحجم يخالف ما هو موجود الان من تنوع الحصان الي احجام
مختلفة منه بوني او الحصان الصغير وهو حصان ولا يصلح كدليل على التطور ولا يقول أحد انه
مرحلة وسيطة أصلا

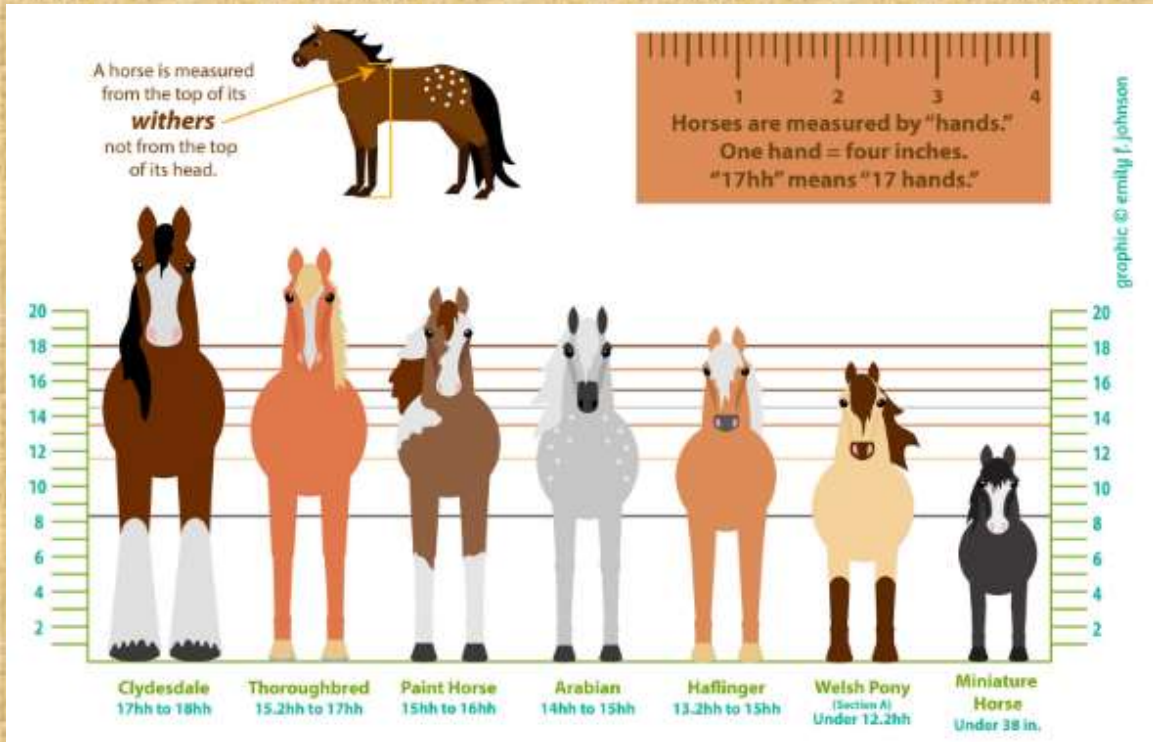


فمن البوني الى الحصان الذي نعرفه مثل الحصان العربي الى الحصان كبير الحجم مثل
الكلايسدال هذا أفضل ترتيب مما يقدموا



فالتنوع الموجود في الحصين الحالية هو أكثر من الفروق في بعض المراحل التي يقدمونها

كتطور



فالتنوع المختلف في الاجناس المندثرة لا يصلح ان يختار أحدهم ما يناسب فكرهم التطوري وانتقائهم للأحجام ليقولوا انهم مرحلة تطور. والا الفروق الحالية في الحصان كان يجب ان ندعي ان البوني تطور الهافلنجر الى العربي الى الملون الى الكلايدسدال

الثاني عشر ان لا يصح تخيل الشكل الخارجي من العظام فالحمار والحصان هيكلهم متشابه جدا أفضل مما يقدم في تطور الحصان رغم انهم في الحقيقة جنسين مختلفين تماما ونعرف هذا وشكلهم الخارجي فيه اختلاف وجيناتهم مختلفة فنحن نعرف انهم جنسين مختلفين لا علاقة بينهم وكما قلت لو كان الحمار منقرض لكانوا ادعوا انه من المراحل الوسيطة لتطور الحصان

الثالث عشر حديثا وجد حفريات الجد في طبقة حديثة اي ان الجد موجود مع الحصان الحديث فكيف يكون الجد اصغير بكثير من الحفيد ويعيش مع حفيد الحفيد؟

الرابع عشر وهو خطير جدا وهو انه منذ خمسين سنة مضت اكتشفوا هياكل عظمية كاملة لما يعرف بالحصان الحديث بواسطة عالم روسي في طبقات ادني من الطبقات التي وجد فيها ما ادعي انه اول مراحل لجدود الحصان ومراحل تطوره ولكن يصروا على عدم التكلم عن هذا

فهو لم يوجد بهذا الترتيب فالحصان الحديث وجد في طبقة يفترضوا ان عمرها أقدم من الطبقة التي وجد فيها جده

ما قلته هو أبحاث كثيرة يكفي ان أقدم بحث جورج سمسون الشهير والذي اخذت منه أجزاء في هذا المقال وأعرضه كاملا لمن يريد

فهي شهادة مهمة تفصيلية نشرت على مراحل مختلفة

George Gaylord Simpson, world's foremost evolutionary paleontologist said, "The uniform, continuous transformation of Hyracotherium into Equus, so dear to the hearts of generations of textbook writers never happened in nature." (George G. Simpson, Life Of The Past, p.119)

جورج سمسون وهو عالم حفريات ومن مؤيدي التطور أيضا درس الحفريات واكتشف حفريات اخري فقال

استمرار تطور منتظم للهيراكوثيريوم (جد الحصان الأكبر المفترض) الي ايكوس (الحصان الحالي) في قلب اجيال المراجع ولكنه لم يحدث ابدا في الطبيعة.

فهو يقول ان تطور الحصان حدث في المراجع فقط. ولم يحدث في الطبيعة وبالفعل لن نجده في أي مكان في الطبيعة.

ويقول

Simpson, after stating that nowhere in the world is there any trace of a fossil that would close the considerable gap between Hyracotherium ("Eohippus"), which evolutionists assume was the first horse, and its supposed ancestral order Condylarthra, goes on to say "This is true of all the thirty-two orders of mammals...The earliest and most primitive known members of every order already have the basic ordinal characters, and in no case is an approximately continuous sequence from one order to another known. In most cases the break is so sharp and the gap so large that the origin of the order is speculative and much disputed." (Tempo and Mode in Evolution, G. G. Simpson,1944, p 105)

فيقول سمسون

لا يوجد مكان في العالم يحتوي على اثار لحفريات لتغلق الحلقة بين جد الحصان الأكبر الذي تطور كما يزعم الي الحصان. بل يقول هذه الحقيقة في 32 مرتبة في الثدييات انه اولي

المراحل لا يوجد لها أي ترتيب مستمر في الحفريات معروف بل في معظم الحالات الفواصل حادة جدا وواسعة جدا لتصل ان تكون هذه التطورات هي فقط تخمينات وخلافات.

"The first animal in the series, Hyracotherium (Eohippus) is so different from the modern horse and so different from the next one in the series that there is a big question concerning its right to a place in the series . . . [It has] a slender face with the eyes midway along the side, the presence of canine teeth, and not much of a diastema (space between front teeth and back teeth), arched back and long tail."—H.G. Coffin, *Creation: Accident or Design?* (1969), pp. 194–195.

اول حيوان في هذه السلسلة هيدراكوثيريم (ايوهيبوس جد الحصان) يختلف جدا من الحصان الحديث وأيضا يختلف جدا عن المرحلة التي تليه مما يدفع بالتساؤل عن احقية مكانه في التسلسل فله وجه مسحوب وعينين في منتصف الجانب واسنان ولا يوجد مسافة كبيرة بين اسنانه الامامية والخلفية

"The difference between Eohippus and the modern horse is relatively trivial, yet the two forms are separated by 60 million years and at least ten genera and a great number of species.. . . If the horse series

is anything to go by their numbers must have been the 'infinite' that Darwin imagined. If ten genera separate Eohippus from the modern horse then think of the uncountable myriads there must have been linking such diverse forms as land mammals and whales or mollusks and arthropods. Yet all these myriads of life forms have vanished mysteriously, without leaving so much as a trace of their existence in the fossil record" (M. Denton, p. 186).

الفرق بين الجد والحصان الحديث متسع جدا بل بين النوعين 60 مليون سنة وعلى الأقل 10 مراحل ورقم كبير جدا من الاجناس ولو كان نوعية الحصان بالفعل لكننا وجدنا رقم لانهائي من المراحل الوسيطة كما تخيل دارون. ولكن 10 مراحل تفصل بين الاثنين إذا فكر في العدد الذي لا يحصي من المراحل التي تربط بين الاثنين ولكن كل هذه اختفت بطريقة غامضة بدون ان تترك أي اثار لحفرياتها في السجلات

ثم يكمل في مقاله مؤكدا على عدم وجود أي دليل علي هذه الأسطورة بما يدعي تطور الحصان وغيره وعدم وجود حفريات لمراحل وسيطة

This regular absence of transitional forms is not confined to mammals, but is an almost universal phenomenon, as has long been noted by paleontologists. It is true of almost all orders of all classes

of animals, both vertebrate and invertebrate. A fortiori, it is also true of the classes, and of the major animal phyla,.. (Tempa and Mode in evolution, G. G. Simpson, 1944, p 107)

الغياب المعتاد للأشكال الوسيطة هو ليس في الثدييات فقط ولكن هو ظاهرة عامة كما لوحظ لفترة طويلة بواسطة علماء الحفريات. وهو حقيقة في تقريبا كل رتب وأقسام الحيوانات كل من الفقارية واللافقارية.... وفي كل الشعب الحيوانية الكبيرة

فهو يقول ان المراحل الوسيطة المفترضة ليس لها وجود وهذا ليس في الثدييات بل أيضا في كل الحيوانات وهذا حقيقة وكلما استمر البحث تأكدت هذه الحقيقة أكثر.

فاعتقد بعد ما قال عرفنا جيدا ان ادعاء تطور الحصان وغيره من الكائنات ليس كما يخيل للعامة فهو عكس هذا بل هو يوضح كيفية سيطرة الفكر التطوري لدرجة إخفاء الأدلة العكسية وتقديم ما يوحي بالتطور فقط رغم انها غير صحيحة.

كل هذا يؤكد خطأ ادعاء تطور الحصان وسأقدم اقرارات العلماء الكثيرة في الجزء التالي

والمجد لله دائما